

إثر برنامج تعليمي وفق أنموذج كولب في تعلم مهارة الاخمد بكرة القدم لطلاب المرحلة الأولى

The effect of an educational program according to Kolb's model in learning the skill of football suppression for first-year students

فراس طارق شاكر

أ.د ماجد خليل خميس

أ.د ماجدة حميد كمبش

<mailto:ftarq5605@gmail.com>

Firas Tariq Shaker

Prof. Dr. Magda Hamid Kambesh

Prof. Dr. Majed Khalil Khamis

ملخص البحث

تعد التربية البدنية وعلوم الرياضة علماً كبقية العلوم التي تستخدم آخر ما توصل إليه العلماء والباحثون من أساليب وطرائق علمية، فقد ظهرت نماذج تدريس حديثة تؤكد على الدور النشط للطلاب في التعليم، ومن هذه النماذج أنموذج كولب الذي كان نتيجة البحوث الشاملة التي أجراها كولب وزملاؤه في مجال المعرفة على عملية التعلم لذا تظهر أهمية البحث في محاولة علمية لاستعمال أنموذج كولب المرحلة الأولى لملاءمتهم للموقف التعليمي وصولاً بالطلاب الى النتائج التعليمية المرغوبة من خلال خلق جو ايجابي يساعد على تعليم واكتساب المهارات وتعميقها اما اهداف البحث تركزت في إعداد برنامج تعليمي وفق أنموذج كولب لتعليم مهارة الاخمد بكرة القدم لطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى، وأجري البحث على عينة من طلاب تلك المرحلة، اذ تكون عدد العينة من (30) طالب، وتم تقسيم افراد العينة الى مجموعتين المجموعة الضابطة بلغت (15) طالباً اتبعت الأسلوب التقليدي، والمجموعة التجريبية بلغ طلابها (15) خضعت لبرنامج تعليمي وفق انموذج كولب لتعليم مهارة الاخمد بكرة القدم، وأظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والذي بلغ متوسطه الحسابي 15.08 يعزى هذا لدى المجموعة التجريبية الى فاعلية انموذج ابعاد التعلم لكولب لما لهذا الانموذج من مزايا تساعد في عملية التعليم لأنها تخلق جو ايجابي اذ جاءت خطوات الانموذج بصورة متسلسلة ومتكاملة ومتراصة فيما بينها، ان هذه الخطوة تؤدي دوراً معيناً وتمهد للخطوة التي بعدها. اذ يشمل هذا الانموذج مجموعة من العمليات العقلية المختلفة، كما ان المدرس يستخدم اساليب تجعل من المواقف التعليمية الصفية ذات قيمة وضرورية للطلاب ومناسبة للمستوى التعليمي وفي مجال اهتماماتهم و ان التدريس وفق انموذج كولب لأبعاد التعلم ساعد الطلاب على فهم وادراك المهام والانشطة وان لديهم القدرة على اداء المهام من خلال التعلم التعاوني وهذا ما أدى الى زيادة التحدي والمنافسة بين المجموعات.

Research Summary

Physical education and sports sciences are sciences like the rest of the sciences that use the latest findings of scientists and researchers in terms of scientific methods and methods. Modern teaching models have emerged that emphasize the active role of the student in education. Among these models is Kolb's model, which was the result of comprehensive research conducted by Kolb and his colleagues in the field. Knowledge on the learning process, so the importance of research appears in a scientific attempt to use Kolb's model for the first stage to suit the educational situation and lead students to the desired educational results by creating a positive atmosphere that helps teach, acquire and deepen skills. The objectives of the research focused on preparing an educational program according to Kolb's model for teaching the skill of suppression. Football for the students of the first stage in the College of Physical Education and Sports Sciences / University of Diyala. The research was conducted on a sample of the students of that stage, as the number of the sample consisted of (30) students, and the sample members were divided into two groups. The control group amounted to (15) students and followed the traditional method. The experimental group, whose students were (15), underwent an educational program according to the Kolb model to teach the skill of football suppression. The results showed that there were significant differences between the pre- and post-tests between the two groups and in favor of the experimental group in the post-test, which had a mean of 24.18 compared to the pre-test, which had a mean of 24.18. 15.08 This is attributed to the experimental group to the effectiveness of Kolb's Dimensions of Learning model because of the advantages of this model that help in the learning process because it creates a positive atmosphere as the steps of the model came in a sequential, integrated and interconnected manner. This step plays a specific role and paves the way for the next step. This includes The model is a set of different mental processes. The teacher also uses methods that make the classroom educational situations valuable and necessary for the students and appropriate to the educational level and their field of interest. Teaching according to Kolb's model of the dimensions of learning helped the students understand and realize the tasks and activities and that they have the ability to perform the tasks through... Cooperative learning, which led to increased challenge and competition between groups.

1- المقدمة:

تعد التربية البدنية وعلوم الرياضة علماً كبقية العلوم التي تستخدم آخر ما توصل إليه العلماء والباحثون من أساليب وطرائق علمية فقد ظهرت نماذج تدريس حديثة تؤكد على الدور النشط للطلاب في التعليم، ومن هذه النماذج أنموذج كولب الذي كان نتيجة البحوث الشاملة التي أجراها

روبرت كولب وزملاؤه في مجال المعرفة على عملية التعلم لأكثر من ثلاثين عاما وأخرجوها بأنموذج تعليمي صفي أطلق عليه كولب (أبعاد التعلم) اذ يتضمن استعمال استراتيجيات حديثة في التعليم.

ويعد هذا النموذج من النماذج التي اجتمعت فيها الميزات التدريسية المتطورة والتي يستطيع المدرس من خلالها اصال المادة العلمية إلى المتعلم هذا ما اطلق عليه نموذج ابعاد التعلم يستطيع ان يستخدمه كل من هو مسؤول عن العملية من المعلمين والمدرسين والمدربين للمراحل العمرية المختلفة ، وهذا يعني أن اعتماد النماذج التدريسية في التدريس جاء من منطلق أن التدريس لم يعد فنا فحسب بل أصبح علما، بمعنى انه يتطلب المعرفة المستمرة بطرق وأساليب التدريس الحديثة وكيفية تطبيقها بالصورة الصحيحة التي تلائم المتعلم ويستند هذا النموذج إلى الفلسفة البنائية التي تؤكد على إن المعرفة تعد مطلباً سابقاً وتبنى من خلاله خبرات المتعلم وتفاعلاته مع عناصر ومهارات العالم حوله وتعد لعبة كرة القدم احدى الالعاب الشعبية والمحبة لكافة فئات المجتمع التي تتميز بتنوع مهاراتها فضلاً عن الترابط الوثيق مما يجعل فرصة تحقيق التقدم بالأداء المهاري مرتبطة بما تقدمه المهارة السابقة من نوعية أداء متميز من اجل خلق أفضل حالة للمهارة اللاحقة كما انها تثبت بين ممارسيها روح المنافسة بين الفريقين ولأهميتها تم ادخالها في منهاج كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لأنها تتكون من العديد من المهارات سواء أكانت دفاعية ام هجومية كمتطلبات اساسية لممارستها فلذلك من الضروري تطوير اداء تلك المهارات الأساسية.

وتأتي أهمية البحث في أنه محاولة علمية لاستعمال أنموذج كولب لطلاب المرحلة الاولى لملاءمتهم للموقف التعليمي وصولا بالمتعلمين الى النتائج التعليمية المرغوبة من خلال خلق جو ايجابي يساعد على تعليم واكتساب المهارات وتعميقها من خلال الاستفادة من المعلومات السابقة وتطويرها بالتالي يساعد الطالب على خلق أفكار وحلول جديدة تتلاءم مع المشكلة التي يواجهها أثناء الأداء الحركي والمهاري خلال دروس كرة القدم والتي تحتاج الى تجريب أساليب وطرائق تعليمية حديثة في تعليمها ، وتكمن مشكلة البحث في ان الوقت المخصص لتعلم المهارات الحركية بالأسلوب التقليدي من اذ تأكيد المدرسين في الدروس العملية وبشكل خاص في المراحل الأولى على التسلسل المنطقي للتعلم من اذ الابتداء من السهل الى الصعب لا يأخذ الوقت الكافي و المخصص لتعلم المهارات لاعتماد اغلب المدرسين على الأسلوب التقليدي وهذا يرجع إلى اعتماد مدرس المادة على قانون اللعبة بشكل أكبر من اعتماده على تطوير الأداء المهاري، لهذا وجدت الكثير من الصعوبات لدى الطلاب في استيعاب المعلومات والمهارات الحركية والحقائق والمفاهيم الجديدة والمتشعبة والبعد عن الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم التي تضمنها لعبة كرة القدم في الكلية وقد يرجع ذلك إلى عدم استخدام الطرق والأساليب والنماذج الحديثة لمواكبة التطورات الحديثة لها

فضلا عن أنها لا تراعي أنماط التعلم والتفكير المتنوعة لديهم، وغير قائمه على اسس علمية تراعي الاتجاهات الايجابية نحو التعلم واكتساب المعرفة والمهارة العملية وتوسيعها والاستخدام ذي المعنى لها في إطار من الاتجاهات والإدراكات الإيجابية عن التعلم والاستخدام المناسب للعادات العقلية المنتجة من قبل الطالب، تحقيقاً للأهداف المرجوة سواء (المعرفية- المهارية - الانفعالية) لهذا ارتئنا تجريب أحد نماذج التعلم وهو انموذج كولب لأبعاد التعلم في المرحلة الجامعية القائم على تمارين تكون بدايتها تمارين أساسية وتمارين تجعل الطالب يعيش لحظة مشابهة او موقف مشابه لحالات اللعب ووصولاً الى التقدم في الأداء المهاري في مهارة الاخمداد من الأسفل بكرة القدم، **ويهدف البحث** الى إعداد برنامج تعليمي بأنموذج كولب لتعليم مهارة الاخمداد بكرة القدم لطلاب المرحلة الأولى بكرة القدم، والتعرف على أثره في تطوير مهارة الاخمداد من الأسفل بكرة القدم لطلاب المرحلة الأولى، اما فروض البحث هي ان للبرنامج تأثيراً ايجابياً في تطوير مهارة الاخمداد من الأسفل لدى المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي ولصالح الاختبار البعدي ، إن للبرنامج تأثيراً ايجابياً في تطوير مهارة الاخمداد من الأسفل لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة في الاختبار البعدي.

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته وطبيعة البحث ولكون المنهج التجريبي " محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المهارات التابعة في التجربة ما عدا عاملاً واحداً يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المهارة أو المهارات" (نوري إبراهيم الشوك. رافع صالح الكبيسي، 2004، ص 59).

2-2 عينة البحث:

أجري البحث على عينة من طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى، اذ بلغ عدد العينة (30) من أصل (40) طالب وتم تقسيم افراد العينة الى مجموعتين ضابطة عدد افرادها (15) طالبا والتي اتبعت البرنامج التقليدي، والمجموعة التجريبية عدد افرادها (15) التي خضعت للبرنامج التعليمي وفق انموذج كولب لتعليم مهارة الاخمداد بكرة القدم، اذ بلغت النسبة المئوية لعينة البحث (75%) والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1)

يبين تفاصيل توزيع عينة المنهاج

المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	التجربة الاستطلاعية	المستبعدون بسبب الغياب
15	15	6	4

2-3 تجانس العينة:

لغرض التأكد من ان الاختبارات والاختبارات لدى افراد عينة البحث جميعها ملائمة، ولمنع المؤثرات التي تؤثر على نتائج البحث من الفروق الموجودة بين الطلاب تم قياس تجانس العينة عن طريق منحني التوزيع الطبيعي (الاعتدالي) باستخدام قانون معامل الالتواء لمهارات البحث ويشير لذلك الجدول (2).

الجدول (2)

يوضح تجانس العينة بالنسبة للمهارات البحث.

المعالم الإحصائية المهارات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الوزن	كغم	61.59	3.61	61	0.49
الطول	سم	170	3.76	169.5	0.39
العمر الزمني	سنة	18,4	1.37	18	0.87

يتبين من الجدول (2) ان جميع أفراد العينة موزعين توزيع طبيعي بمهارات البحث اذ كان معامل الالتواء بين (0.39 إلى 0.87) وهو اقل من 3- 3+ هذا يعني ان العينة متجانسة بالنسبة للمهارات كافة.

2-4 تكافؤ مجموعتي البحث:

بهدف التعرف فيما إذا كانت المجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتين بالنسبة لمهارة الاخاماد تم مقارنة نتائج الاختبارات القبلية للمجموعتين باستخدام اختبار (T) لمعرفة الفروق في الاختبارات القبلية لمهارة الاخاماد بين المجموعتين التجريبية والضابطة وجاءت النتائج كما يلي الجدول (3).

الجدول (3)

يبين قيمة (T) للقياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة الاخاماد من الأسفل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	sig	الدلالة الاحصائية
التجريبية	15	15.08	1.042	1.658	0.839	غير معنوي
الضابطة	15	15.28	1.06			

يتبين من الجدول (3) ان قيمة T بلغت 1.658 وهي قيمة غير دالة احصائيا لأن قيمة المستوى لها وهي أكبر من 0.05 هذا يؤدي الى عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين وهو دلالة على تكافؤ المجموعتين لمهارة الاخمداد من الأسفل بالذراعين.

2-5 وسائل جمع المعلومات والأدوات المستخدمة في البحث:

من الأمور المهمة لإنجاز واتمام التجربة أدوات البحث وهي "الوسائل التي يستطيع بها الباحث جمع البيانات وحل مشكلته لتحقيق أهداف البحث ميمما كانت تمك الأدوات من بيانات وعينات وأجهزة" (وجيه محجوب: 1989، ص 133).

- كرات قدم (قانونية).
- ملعب كرة القدم القانوني.
- ساعة توقيت نوع (Casio) عدد (2).
- اقماع بلاستيكية عدد (10) بطول (40 سم)
- حلقات بلاستيكية عدد 6 بقطر (50 سم)
- اعلام بألوان مختلفة عدد (4).
- صافرات عدد (2).
- حاسوب محمول نوع Dell.

2-6 تحديد المهارات المستخدمة في البحث واختباراتها:

تم تحديد مهارة (الاخمداد) في مادة كرة القدم للطلاب من خلال المنهج الذي وضعته الهيئة القطاعية للمرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى.

2-7 تحديد الاختبارات المستخدمة في البحث:

إيقاف حركة الكرة (الإخمداد):

الهدف من الاختبار: قياس الدقة في إيقاف الكرة واستعادة التحكم فيها بالقدم أو بالركبة أو بالصدر أو بالرأس.

الأدوات المستخدمة:

- (5) كرات قدم.
- شريط قياس .

إجراءات الاختبار :

- تخطيط منطقة الاختبار (2×2) م .
- يقف المختبر خلف منطقة الاختبار المحددة .
- يقف المدرب ومعه الكرة على خط يبعد (6) م من منطقة الاختبار .

وصف الأداء:

بعد إعطاء إشارة البدء يرمي الكرة (كرة عالية) للمختبر الذي يتقدم من خط البداية إلى داخل منطقة الاختبار محاولاً إيقاف الكرة بأي جزء من أجزاء الجسم ما عدا الذراعين ومن ثم العودة إلى خط البداية والانطلاق ثانية وهكذا يكرر المختبر المحاولات الخمس المتتالية.

- تعطى لكل مختبر خمسة محاولات.
- إذا أخطأ المدرب فتعاد المحاولة ولا تحتسب.
- يتم رمي الكرة بحركة اليدين من الأسفل للأعلى.

تعتبر المحاولة فاشلة إذا:

- لم ينجح المختبر في إيقاف الكرة.
- اجتاز أي خط في منطقة بأكثر من قدم واحدة.
- أوقف الكرة بطريقة غير قانونية في كرة القدم.

طريقة التسجيل:

- تعطى (2) درجتان لكل محاولة صحيحة.
- تحتسب (10) درجات لمجموع المحاولات الخمس.

2-8 التجربة الاستطلاعية:

2-8-1 التجربة الاستطلاعية الأولى:

تم اجراء التجربة الاستطلاعية قبل الشروع بتطبيق التجربة الرئيسة على عينة بلغ عددها (6) طلاب من نفس المجتمع الاصلي للبحث، ومن خارج عينة البحث، وتبين من خلال التجربة الاستطلاعية:

- 1- صلاحية الادوات المستخدمة في البحث.
- 2- ملائمة الاختبارات لعينة البحث.
- 3- التأكد من صلاحية الاختبارات ومدى تفاعل العينة في تنفيذها

2-8-2 التجربة الاستطلاعية الثانية:

أجرى الباحثون هذه التجربة للبرنامج التعليمي بأنموذج كولب على نفس عينة التجربة الاستطلاعية الأولى التي مكونة من (6) طالبات ومن خلال هذه التجربة يتم التعرف والتوصل إلى ما يلي:

- 1- معرفة مدى ملائمة البرنامج التعليمي لمستوى العينة.
- 2- معرفة الصعوبات والمشكلات عند تنفيذ البرنامج التعليمي.
- 3- صلاحية العينة المختارة ومدى استجابتها للبرنامج التعليمي.
- 4- ملائمة البرنامج التعليمي مع وقت الوحدات التعليمية المحددة .

2-9 الاختبارات القبلية:

تم إجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث الأساسية (الضابطة والتجريبية) والبالغ قوامها (30) طالبة، في كلية التربية الرياضية بجامعة حماه يوم الأربعاء الموافق (2022/3/9).

2-10 المنهاج التعليمي:

تم أعداد برنامج تعليمي باستخدام انموذج كولب لتعليم مهارة الاخمد من الأسفل في كرة القدم. ثم عرضه على مجموعة من الخبراء في كرة القدم الذين ايدوا آرائهم وملاحظاتهم ومواقفهم على محتوى البرنامج ملحق (1). وتم استخدام انموذج كولب (المهارة المستقل) في تعليم المجموعة التجريبية اذ قام بتنفيذ العمل مدرس المادة في الكلية بمتابعة مباشرة من قبل الباحثون بعد ان اطلع على البرنامج وعلى الدليل المعد من قبل الباحثون. وكذلك المجموعة الضابطة ايضا قام بتدريسها المدرس نفسه بطريقة التدريس المتبعة واستغرق المنهج التعليمي (3) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة. تم الاعتماد على أنموذج كولب في تعليم المهارة، بينما كتاب الكلية يحتوي على المهارة المستخدمة في البرنامج فقط كما أن الطالب لا يرجع الى الكتاب في كل مره لكن انموذج يتناول التعريف بالمهارة شرحاً وصوراً وواجبات يكلف بها الطالب تم استخدام انموذج في القسم الرئيسي (الجزء التعليمي) اذ يتم الاعتماد عليه بعد شرح المدرس المهارة ويتم الاطلاع على الانموذج من قبل الطلاب وحل الواجب المكلفين به بإعطاء وقت (3) دقائق من الجزء التعليمي.

وبما ان مهارات البحث مهارة فقد قسمت الوحدات التعليمية بواقع (6) وحدات تعليمية ابتداء من يوم الاحد الموافق (2022/3/13) ولغاية يوم الاحد الموافق (2022/5/15) تم تقسيم الطلاب الى أربع أو خمس مجاميع وكل مجموعة مكونة من (4-5) طلاب مختلفين في عادات العقل اذ يحدد لكل مجموعة قائد ومسجل وطلاب ومشاركين والتأكد على التعاون بينهم.

1- القسم التحضيري 2- القسم الرئيسي 3- القسم الختامي

بدأ المنهج التعليمي للمجموعة التجريبية بتطبيق انموذج كولب في تعليم مهارة الاخمد بكرة القدم للطلاب وذلك عن طريق عرض وشرح لكيفية تنفيذ المهارة والتكنيك الصحيح لها مع توضيح المسار الحركي للجسم من نقطة البدء الي نهاية الاداء عن طريق استخدام شرح المدرس ودليل وشاشة العرض (اللابتوب) لمهارة اذ بدأ المنهج بتعليم المهارة وكالاتي:

- 1- في الوحدة التعليمية الاولى: اكتساب مهارة الاخمد وتكاملها (اساسيات المهارة).
- 2- في الوحدة التعليمية الثانية: تعميق مهارة الاخمد وصقلها (التقدم بالمهارة).
- 3- في الوحدة التعليمية الثالثة استخدام ذو المعنى مهارة الاخمد (الاداء الصحيح الناجح).
- 4- في الوحدة الرابعة: الاستخدام ذو المعنى مهارة الاخمد مع رفع متطلبات الأداء.
- 5- في الوحدة التعليمية الخامسة استخدام عادات العقل المنتجة اثناء تعليم مهارة الاخمد.

6- في الوحدة التعليمية السادسة استخدام عادات العقل المنتجة أثناء تعليم مهارة الاحماد.

تبدأ الوحدة التعليمية لمهارة حسب مراحل انموذج كولب يقوم مدرس المادة بتقسيم الطلاب الي مجموعات صغيرة اذ يتم تقسيم الطلاب إلى أربع مجموعات ويتم تطبيق الانموذج في الجزء الرئيسي من الدرس كما يتم في كل وحدة تعليمية تطبيق الاتجاهات الايجابية نحو التعليم لكونها تعد القاعدة الاساسية في تطبيق الانموذج اذ من الضروري توفير المكان الجيد الذي يلاءم الطلاب والوسائل التعليمية ووضوح المهام المطلوبة من الطلاب كل هذه الامور تساعد على خلق جو ايجابي نحو التعليم.

ففي الوحدة التعليمية الاولى يتم اكتساب وتكامل المعرفة وذلك من خلال تغذية الطلاب بالمعلومات المفيدة مع الاستفادة من المعلومات السابقة وذلك لخلق معرفه جديدة ويتم ذلك من خلال شرح المدرس وتطبيقه للمهارة لأن التصوير الحسي يتمثل لدى الطلاب من خلال مشاهدة المدرس يؤدي ذلك الى حفظ المعلومات في الذاكرة اذ أن أفضل وسائل التعليم هي المشاهدة ومن ثم تطبيق المهارات من قبل الطلاب يساعد في خزن المعلومات في الذاكرة.

الوحدة الثانية (تعميق المهارة وصقلها) يتم عرض صور للطلاب بشكل متسلسل للأداء الحركي للمهارة اذ يساعد على استرجاع المعلومات السابقة التي تعلمها في الوحدة الاولى مع إعادة شرح المدرس للمهارة اذ تكون الغاية من هذه الوحدة التعليمية اعادة صياغة المعلومات التي اكتسبها المتعلم مما يزيد من عمق فهم للمهارة والتقدم بها.

في الوحدة التعليمية الثالثة (يتم الاستخدام ذو المعنى للمهارة) اذ يتم عرض فيديو يوضح للأداء الحركي للمهارة يكون الهدف منها هو التركيز الطلاب على الاداء المهارة بشكل الصحيح دون التركيز على الهدف الذي يجب ان تصل اليه الكرة.

في الوحدة التعليمية الرابعة يتم التركيز على استخدام ذو المعنى للمهارة (الأداء الصحيح الناجح) يكون في هذه المرحلة التركيز على الاداء الصحيح للحركة والنجاح في ايصال الكرة الي الهدف المطلوب فلغاية ليست اعطاء المعلومات للطلاب فقط بل الغاية هي مقدار الاستفادة من هذه المعلومات وذلك يساعد الطلاب على اتخاذ القرار المناسب عند تطبيق الواجبات المكلفون بها كما يتم سؤال الطلاب بعد كل تمرين مثل (صعب التمرين أو سهل كما موضح في المنهاج التعليمي) ويتم اعطاء وقت (10) دقائق لكل مجموعة للتفكير وإعطاء والإجابة والتنفيذ اذ يتم تقسيم (10) دقائق الى (3) دقيقة لتفكير الطلاب بالواجب المكلفون به و (2) دقيقة لسماع مقترحات الطلاب و (5) دقائق لتطبيق الطلاب الواجب المكلفون به على ذلك الاساس يتم التقسيم.

في الوحدة الخامسة (استخدام عادات العقل المنتجة) يمثل عادات العقل البعد الاخير من الانموذج كما يعد البعد الخامس هو قاعدة الانموذج لأهميته لان الهدف من هذه الوحدة هو تعليم الطلاب على التفكير بالشكل الذي يتناسب مع الواجبات التي يكلفون بها، كما يتم تشجيع الطلاب

على وضع خطة منظمة للعمل وتشجيعهم على الدقة في العمل وتشجيعهم في الدفاع عن أفكارهم الصحيحة وتشجيعهم على ابتكار افكار جديدة تساعدهم في التعليم.
في الوحدة السادسة (استخدام عادات العقل المنتجة) هذه الوحدة تكون مشابه للوحدة الخامسة الاختلاف يكون في التمارين فقط اذ تزداد صعوبة التمارين في كل وحدة تعليمية والوصول بهم الى أفضل اداء لديهم.

أما المجموعة الضابطة فقد استخدمت المنهج التعليمي المتبع في الكلية من قبل مدرس المادة.
2-11 الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية بنفس ظروف الاختبارات القبلية لعينة البحث الأساسية (الضابطة والتجريبية) والبالغ قوامها (30) طالبة، في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى الموافق (2022/5/16).

2-12 المعالجات الإحصائية:

تم استخدام الحقيبة الإحصائية spss في معالجة البيانات في استخراج نتائج.

3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة باستخدام اختبار (T) الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى في مهارة الاخماد.

الجدول (4)

اختبار (T) للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في مهارة الاخماد

المجموعة الضابطة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	س-ف	ف-هـ	قيمة T	sig	الدلالة الاحصائية
الاختبار القبلي	15	15.28	1.060	1.193	3.294	-3.622	0.03	معنوي
الاختبار البعدي	15	16.47	1.064					

3-2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية باستخدام اختبار (T) الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى في مهارة الاخماد.

الجدول (5)

اختبار (T) للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مهارة الاخماد

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	س-ف	ف-هـ	قيمة T	نسبة الخطأ	الدلالة الاحصائية
الاختبار القبلي	15	15.08	1.042	9.10	3.65	24.918	0.00	معنوي
الاختبار البعدي	15	24.18	9.855					

3-3 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

الجدول (6)

اختبار (T) للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الاخمد

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	نسبة الخطأ	الدلالة الاحصائية
المجموعة التجريبية	15	24.18	9.855	20.59	0.00	معنوي
المجموعة الضابطة	15	16.47	1.064			

3-4 مناقشة النتائج:

3-4-1 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لدى المجموعة الضابطة بالنسبة لمهارة

الاخمد:

أظهرت النتائج في الجدول (4) وجود فرقا معنويا لدى المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي هذا ما يتفق مع ما ذكرته (عفاف عبد الكريم: 1993,45) "ان التعلم التقليدي يعتمد على إيجابية دور المعلم في اتخاذ جميع القرارات من التخطيط وتنفيذ وتقييم فيما تتضمنه الهدف العام من الدرس وتحديد الاهداف السلوكية وتحديد الاجراءات الخاصة بإدارة الصف وتنظيم الادوات وتحديد الزمن المناسب اللازم لتحقيق الأهداف" ويرى الباحثون ان المجموعة الضابطة قد حققت فروقا معنوية في الاخمد من الاسفل بين الاختبارات القبلية والبعدية وهذا امر منطقي لان الاسلوب الذي اتخذه مدرس المادة اي كان نوعه بكل تأكيد له دور ايجابي في نجاح وتعليم الطلاب وتطوير مستواهم في مهارات كرة القدم حتى وان كان الاسلوب معتمدا على المدرس أكثر من الطالب ودور الطالب هو التكرار اي ان المدرس يعطي الافكار والطلاب ليس عليهم سوى اداء ما طلب منهم. لان ممارسة المهارة وتكرارها توصل المتعلم الى وصلة يستطيع عندها ان يؤديها بسهولة نسبية وبقليل من التركيز. (Marzano, 1992، ص 56)

3-4-2 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لدى المجموعة التجريبية بالنسبة لمهارة

الاخمد:

أظهرت النتائج في الجدول (5) وجود فرقا معنويا لدى المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ويعود ذلك الى تأثير الايجابي نحو خلق بيئة تعليمية جيدة والاستفادة من المعلومات السابقة لطلاب مع ما تم تعليمه ادى ذلك لتحقيق تكامل المعلومات المكتسبة لدى الطلاب ومن ثم الى توسيع المعرفة لمساعدة الطلاب في التفكير بصورة صحيحة واختيار الطرق المناسبة في اداء الواجبات المكلف بها وهذا يؤيد ما ذكره Marzano (2000) ان تنمية الاتجاهات الايجابية نحو

التعلم وتنمية عادات العقل يمكن اعتبارها اهداف تعليمية تسعى الى وحدة دراسية الى تحقيقها في اي مستوى تعليمي. (كولب، 2000، ص 33)

كما ان اجراءات التدريس وفق انموذج ابعاد التعلم كولب تهتم بتقديم المفاهيم والافكار في بداية كل درس في شكل مخططات وصور وعرضها من خلال وسائل تعليمية متطورة، كما يعزو هذا الى خلق البيئة الملائمة المتضمنة في الاتجاهات الإدراكية الايجابية التي من خلالها يساعد المدرس الطلاب من خلق جو ملائم للتعلم. كما ان اعتماد اسلوب التعلم التعاوني ساعد في التنوع في اعطاء الحلول مختلفة لان التعلم التعاوني له ميزة مختلفة عن غيره من نماذج التدريس لان يقوم على مبدأ الطلبة في مجموعات صغيرة غير متجانسة من اذ القدرات او الخلفية العلمية او الاداء المهاري لإنجاز الواجب بنجاح. (عبد السلام مقبل، 2014، ص 34)

وبتالي ان اثارة التساؤلات تعد وسيلة هادفة لمساعدة الطلاب على التفكير وكذلك يشير كولب الى اهمية الاسئلة المفتوحة التي تتطلب التحليل. (كولب، 2000، ص 105)

3-4-3 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية بالمقارنة للمجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لمهارة الاخاماد من الاسفل:

يتبين من الجدول (6) ان المتوسط الحسابي لنتائج الاختبار البعدي الاخاماد للمجموعة التجريبية. ويعزى هذا التحسن لدى المجموعة التجريبية الى فاعلية انموذج ابعاد التعلم لكولب لما لهذا الانموذج من مزايا تساعد في عملية التعليم لأنها تخلق جو ايجابي اذ جاءت خطوات الانموذج بصورة متسلسلة ومتكاملة ومتراصة فيما بينها ان خطوة تؤدي دورا معيناً وتمهد للخطوة التي بعدها. اذ يشمل هذا الانموذج مجموعة من العمليات العقلية المختلفة، كما ان المدرس يستخدم اساليب تجعل من المواقف التعليمية الصفية ذات قيمة وضرورية للطلبة ومناسبة للمستوى التعليمي وفي مجال اهتماماتهم، كما يعد الانموذج من الادوات المفيدة في تدريس مهارة الاخاماد بكرة القدم بأنموذج ابعاد التعلم اعطى الطلاب الفرصة للقيام بالعمليات العقلية التي تساعد في اعطاء الحلول للواجبات التي تم تكليفهم بها اذ التعلم وفق انموذج كولب لأبعاد التعلم يوفر مناخاً تعليمياً يسوده التعاون بين الطلاب في داخل المجموعة الصغيرة وبالتالي العلم مع الاقران ذوي مستويات وتفكير مختلف وزيادة تشجيع الطلاب بعضهم البعض أن قيام المعلم بمناقشة كل مجموعة فيما توصلت اليه من ملاحظات وأفكار أدى الى رفع مستوى الاستيعاب وفهم الموضوعات المختارة وهذا يساعد في ترسيخ المعلومات المكتسبة وتطويرها لان هذا وحسب رأي كولب تم من خلال نمطي من المعرفة هي المعرفة التقديرية التي تساعد من خلال فهم مكونات البناء المعرفي بما يتضمنه من حقائق ومفاهيم والمعرفة الاجرائية التي تكتسب من خلال قيام المتعلم بعدة عمليات مترابطة في خطوات والإجابة عن سؤال رئيسي هو كيف؟(وسام صلاح، 2015، عبد السلام مقبل، 2014، كولب، 2000)

ويرى الباحثون ان التدريس وفق نموذج كولب لأبعاد التعلم ساعد الطلاب على فهم وأدراك المهام والانشطة وان لديهم القدرة على اداء المهام من خلال التعلم التعاوني هذا ادى الى زيادة التحدي والمنافسة بين المجموعات وأقبال بين الطلاب على افكار جديدة واكتسابهم للمعرفة وتنظيمها بصورة صحيحة وقد ساعد على اثارة الرغبة وزيادة الدافعية الانجاز والاقبال على المحتوى التعليمي بكل فاعلية ونشاط والاستجابة لتوجيهات وارشادات المعلم بشكل ملحوظ وايجابي. كل هذه الامور انعكست بشكل ايجابي في إجابيات الطلاب اثناء اعطاء الواجبات وقد أشار ظافر هاشم إسماعيل (2002) من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم ان يكون هناك تطويراً في التعلم ما دام المدرس يتبع خطوات الاسس السليمة للتعلم والتعليم ولكي تكون بداية التعلم سليمة فلا بد من توضيح الشرح والعرض والتمرين على الاداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ وثبات الأداء.(ظافر هاشم إسماعيل، 2002)

4- الخاتمة:

للبرنامج المقترح بأسلوب انموذج كولب تأثير ايجابي في تعليم مهارة الاخمد بكرة القدم للطلاب، واعطاء الفرصة للطلاب لإعطاء حلول وأفكار جديدة للتمرين وفق انموذج كولب يعطيها الثقة بالدرس والتفاعل الإيجابي، ان تقسيم العينة الى مجموعات متنوعة الامكانيات أدى الى اعطاء الحلول للواجبات التي تكلف بها الطالب خلال الوحدة التعليمية العملية ، يعطي هذا الانموذج الفرصة للطلاب في الدروس العملية التفكير والتحليل وتعزيز نمط التفكير السائد لديها، ويوصي الباحثون بالاستفادة من فاعلية انموذج كولب في الوحدة التعليمية للكرة القدم لما يعمل على خلق ايجابية التعلم وإفساح المجال لتكوين افكار جديدة، ضرورة الاهتمام بالجانب النظري مع العملي من أجل تسهيل عملية التعلم وفق هذا الانموذج، إجراء دراسات مشابهة باستخدام نموذج كولب في كرة القدم وعلى مهارات أخرى غير مهارة الاخمد، العمل على اجراء دورات تدريبية وتعليمية في استخدام هذا الانموذج في عمليات التدريس في مواد مختلفة، اجراء المزيد من الدراسات التي تتناول هذا الانموذج على فئة الذكور في مختلف الألعاب.

المصادر والمراجع العربية:

- ظافر هاشم إسماعيل، الاسلوب التدريس المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعلم التنس. اطروحة دكتوراه. جامعة بغداد: كلية التربية الرياضية(2002) .
- عبد السلام مقبل: أثر استخدام نموذج كولب لأبعاد التعلم في التحصيل ودوافع الانجاز لدى طلاب الصف السادس في العلوم واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير. فلسطين: جامعة النجاح نابلس (2014) ص 34
- عفاف عبد الكريم طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية. دار المعارف: الإسكندرية(1993)
- علي مصطفى طه كرة القدم تاريخ - تعليم - تدريب - تحليل - قانون، ط 1 مصر: دار الفكر العربي للطباعة والنشر(1999)

- كولب (ترجمه) جابر عبد الحميد وآخرون: إبعاد التعلم بناء مختلف للفصل المدرسي، القاهرة: دار القباء للطباعة والنشر. (2000) ص 33
 - ناهدة عبد زيد الدليمي، عادل مجيد خزعل، رائد محمد مشتت، (2015). كرة القدم الحديثة. بيروت: دار الكتب العلمية. ص 130-131
 - نوري إبراهيم الشوك ورافع صالح الكبيسي؛ دليل البحوث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية: جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية (2004) ص 59.
 - وجيه محجوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط 2. بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1989. ص 133
 - وسام صلاح، التعلم المتناغم مع الدماغ، ط 1،، بيروت: دار الكتب العلمية. (2015) ص 83
- المراجع الأجنبية:
- Marzano, A different kind of classroom Teaching with dimensions of Learning
 - US, Association for Supervision and curriculum development. N.Pitt.St .Alexandria Virginia,VA (1992)

الملحق (1)

نموذج الوحدة التعليمية

الهدف التعليمي: اكتساب مهارة الاخمد من الأسفل وتكاملها

الوحدة الأولى المرحلة الثانية عدد الطلاب 15

الهدف التربوي: بث روح التعاون بين الطلاب زمن الوحدة: 90د

الملاحظات	التفاصيل	الوقت	القسم
		20د	1- القسم التحضيري
التأكد من البيئة وملائمتها العدد، توفر الادوات وسلامتها	- الوقوف نسق واحد لتسجيل الغياب واداء صحيحة بداية الدرس	5د	المقدمة
	-تهيئة عامة لجميع أعضاء الجسم	5د	الاحماء العام
التأكد على تأدية التمارين العامة والخاصة بشكل صحيح	تمارين متنوعة وشاملة لكل الجسم تخدم القسم الرئيسي من الدرس	10د	الاحماء الخاص
		60د	الرئيسي
-عرض نموذج من قبل المدرس ذكر الاطاء الشائعة في الاداء من الممكن الاستعانة بدليل الطالب - تقدم التغذية الراجعة	- تنمية الاتجاهات الايجابية لتعلم المهارة عن طريق التفاعل بين الطالب والمدرس من خلال تحديد الاهداف ووصفها للمتعلمين - شرح المهارة بالتفصيل مع عرض نموذج للمهارة	20د	التعليمي
	تطبيق تمارين الاخمد بكرة القدم	40 د	التطبيقي
	لعبة ترويحوية + انتهاء الدرس	10 د	الختامي